

# التعليق على ) رسالة لطيفة في أصول الفقه (1)الشيخ أ.د سامي بن محمد الصقير- 12 ذو الحجة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

في اصول الفقه المهمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده على ما له من الاسماء الحسنی والصفات الكاملة العليا وعلى احكامه القدیریة العامة لكل مكون و موجود و احكامه الشرعیة الشاملة لكل مشروع - 00:00:00

واحكام الجزاء بالثواب للمحسنين والعقاب للمجرمین واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في الاسماء والصفات والعبادة والاحکام واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي بين الحكم والاحکام ووضوح الحال والحرام - 00:00:22

واصل الاصول وفصلها حتى استتم هذا الدين واستقام اللهم صلي وسلم على محمد وعلى الہ واصحابه واتباعه خصوصا العلماء الاعلام اما بعد فهذه رسالة لطيفة في اصول الفقه سهلة الالفاظ واضحة المعانی معينة على تعلم - 00:00:44

من الاحکام لكل متأنل مع لكل متأنل معاني نسأل الله ان ينفع بها جامعها وقارئها. انه جواد كريم قال رحمة الله تعالى فصل اصول الفقه هي العلم بادلة الفقه الكلية - 00:01:08

وذلك ان الفقه اما مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحکام الخمسة واما دلائل يستدل بها على هذه المسائل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد - 00:01:33

ختام النبیین وامام المتقین وعلى الہ واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم يوم الارض الحادي والعشرين من شهر ذی الحجه في عام اربعه واربعین واربععهنت وalf - 00:01:53

نلتقي في هذا المكان الطیب المبارك في جامع الراجحی في مدینة حائل ضمن الدورة العلمیة المقامة في هذا الجامع المبارك ونسأل الله تعالى للجميع الاخلاص في القول والعمل وان يزیدنا علما وھدی - 00:02:19

وسدادا و توفیقا وهذه الرسالة التي نحن بصدده شرحها والتعليق عليها هي رسالة لطيفة مختصرة في علم اصول الفقه وعلم اصول الفقه من العلوم المهمة لطالب العلم لان كل فن من فنون العلم - 00:02:43

فله اصول وقواعد وفائدته كما سیأتي ان طالب العلم يستفید من علم اصول الفقه استنباط الاحکام الشرعیة من ادلتها التفصیلیة في طرق صحیحة وقد عرف المؤلف رحمة الله اصول الفقه بقول اصول الفقه والعلم بادلة - 00:03:12

الفقه الكلیة واصول الفقه يعرف باعتبار مفردی و باعتبار کونه لقبا بهذا الفن اما باعتبار مفردیه اي باعتبار کلمة اصل على حدة وباعتبار کلمة فقه على حدة فالاصول جمع اصل والاصل - 00:03:41

ما يبني عليه غيره وكلمة الاصل تطلق في کلام العلماء على خمسة معان المعنی الاول الاصل بمعنى الدليل کقولهم الاصل في هذه المسألة قول الله تبارک وتعالى کذا او قول النبي صلی الله علیه وسلم کذا - 00:04:13

ثانياً تطلق کلمة الاصل على القاعدة المستمرة کقولهم اکل المیتة على خلاف الاصل اي على خلاف القاعدة المستمرة لان القاعدة المستمرة هي تحريم المیتة ثالثاً تطلق کلمة الاصل على الرابع - 00:04:46

او الرجحان کقولهم الاصل في الكلام الحقيقة للمجاز اي الرابع في الكلام انه يحمل على حقيقته لا على مجاز خامساً رابعاً تطلق کلمة الاصل على المقیس عليه في باب القياس - 00:05:19

لان القياس اصل وفرع وحكم وعلة جامعة فتقول مثلاً يجري الربا الرز قیاساً على البر البر اصل والرز فرع خامساً تطلق کلمة الاصل

على اقل عدد تخرج منه المسألة او فروضها بلا كسر - 00:05:45

او بدون كسر تقول مثلا هلك عن كذا اصل المسألة من كذا ستة من اثنى عشر ونحو ذلك هذا معنى كلمة اصل ثانيا معنى كلمة فقه الفقه في اللغة بمعنى الفهم - 00:06:17

ومنه قول الله عز وجل واحلوا العقدة من لسانني يفهه قوله وقال عز وجل عن شعيب قالوا يا شعيب ما نفهه كثيرا مما تقول وانا لراك فيما ضعيفا اما اصطلاحا - 00:06:40

فالفقه هو معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية هذا هو تعريف الفقه معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية وقولنا معرفة المعرفة تشمل العلم والظن ولهذا لا نعرف الفقه بأنه العلم بل نقول معرفة - 00:07:00

لان من الاحكام الفقهية ما يكون علمنا ما تكون معرفة وبه يقينا ومنها ما تكون ظنا وهذا هو الفرق بين العلم وبين المعرفة فالعلم قطعي واما المعرفة فمنها قطعي ومنها ظني - 00:07:35

وايضا من الفروق ان المعرفة انكشاف بعد لبس بمعنى ان الانسان يكون جاهلا ثم يعرف بخلاف العلم ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله لا يجوز ان يوصف الله تعالى بأنه عارف - 00:07:59

لا يجوز وصف الله عز وجل بأنه عارف ولا يرد على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة لان المراد بالمعرفة هنا - 00:08:22

في الحديث المراد بها لازمها اي اعمل اعمالا في حال صحتك ورخائك تكون ذخرا لك عند الله عز وجل في حال شدتك معرفة الاحكام الشرعية خرج بذلك الاحكام العقلية والعادلة - 00:08:39

فالاحكام العقلية كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين هذا حكم عقلي والاحكام العادلة هي التي مردها الى التجربة والعادة كدلالة الاحمرار على الخجل واستدلالنا بنزول المطر فيما اذا كانت السماء ملبدة بالغيوم - 00:09:07

هذا يسمى حكما عاديا بادلتها التفصيلية. نعم العملية خرج به الاحكام المتعلقة بالعقائد فانها لا تسمى فقها اصطلاحا وان كانت هي هي الفقه الاكبر لكن العلماء قسموا العلم الى ما يتعلق باصول وهو علم العقائد وما يتعلق بالفروع - 00:09:36

العملية هي التي تتعلق بالمكمل من العبادات وغيرها بادلتها التفصيلية وهذا يدل على ان العلم والفقه ليس ان تعرف الحكم فقط ولكن ان تعرف الحكم مع دليله ولهذا قيل العلم - 00:10:05

معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يستويان ولهذا ينبغي لطالب العلم ان يعتني بمعرفة الدليل فكل مسألة من المسائل العلمية يحرص على ان يعرف دليلها لان معرفة الدليل فيه فوائد - 00:10:29

منها اولا ان الانسان يكون معه حجة امام الله تعالى يوم القيمة لانك لن تسأل عن عما قال فلان او فلان وانما ستسأل عما جاءت به الرسل قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:10:55

وثانيا ان معرفة ان بمعرفة الدليل تتمكن من اقتاع غيرك لانك لو امرت شخصا في امر من من امور الشرع وقلت له هذا واجب. هذا حرم هذا مستحب اذا طلب منك الدليل - 00:11:19

فاذا لم يكن عنك دليل فانك لا تستطيع ان تقفعه لذلك وثالثا ان الذي يعرف الدليل يكون عندك قد اتخذ اماما يقتدي به ويتأسى به وهو اتباعه لكتاب والسنة - 00:11:41

وثاني ورابعا ايضا ان ان معرفة الدليل تكون سببا الا يكون على الانسان مدخل فيما يتبعده به لله تعالى المهم انه ينبغي لطالب العلم ان يعتني بمعرفة الادلة اذا هذا تعريف الاصول وتعريف الفقه - 00:12:08

اما تعريف اصول الفقه باعتباره لقبا في هذا الفن فهو تعريفه العلم فتعريفه ان يقال هو علم بادلة الفقه آآ بادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد هذا تعريف اصول الفقه العلم بادلة الفقه الاجمالية - 00:12:37

من الامر والنهي والاطلاق والتقييد وكيفية الاستفادة منها اي كيفية الاستفادة من هذه الالفاظ ومن دلالاتها في استنباط الاحكام وحال المستفيد الذي هو المجتهد يقول المؤلف رحمة الله اصول الفقه هو العلم بادلة الفقه الكلية - 00:13:10

يعني الاجمالية وليس التفصيلية وذلك ان الفقه اما مسائل والمسائل جمع مسألة وهي ما يبرهن عليه في العلم ان مسائل يطلب الحكم عليها باحد الاحكام الخمسة بن تحكم عليها بن هذا واجب مستحب محروم مكروه مباح - 00:13:35

اما دلائل يستدل بها على هذه المسائل الفقه اما احكام واما دلة فالفقه هو معرفة المسائل والدلائل. وهو كما ما تقدم ام بینا و هو ان تعرف المسائل بادلتها وسبق ان قلنا ان الفقه ومعرفة الاحكام الشرعية العملية - 00:14:00

بادلتها التفصيلية. نعم قال رحمة الله تعالى فالفقه هو معرفة المسائل والدلائل وهذه الدلائل نوعان اولا كلية تشمل كل حكم من جنس واحد من اول الفقه الى اخره كقولنا الامر للوجوب والنهي للتحريم ونحوهما. وهذه هي اصول الفقه - 00:14:29

ثانيا دلة جزئية تفصيلية نفتقر الى ان تبني على الادللة الكلية. فاذا تمت حكم على الاحكام بها نعم يقول وهذه الدلائل نوعان كلية يعني اجمالية تشمل كل حكم من جنس واحد من اول الفقه الى اخره - 00:14:58

يعني القواعد الكلية كقولنا الامر للوجوب قاعدة الامر للوجوب النهي للتحريم. هذه تدخل في جميع ابواب الفقه من اوله الى اخره وكذلك ايضا تقول الاصل في النهي التحرير الاصل الاخذ بالظاهر - 00:15:19

الاصل الاخذ بالعموم هذه قواعد وآدلة اجمالية تشمل جميع الفقه وادلة جزئية تفصيلية هذه هي الفقه يقول تفتقر الى ان تبني على الادللة الكلية فاذا تمت حكم على حكم - 00:15:43

على الاحكام بها. كقولنا مثلا صلة الجماعة واجبة هذه دلة جزئية تفصيلية نعم الاحكام مضطرة الى ادلتها التفصيلية. والادلة التفصيلية مضطرة الى الى الادللة الكلية وبهذا نعرف الضرورة وال الحاجة الى معرفة اصول الفقه وانها معينة عليه. وهي اساس النظر والاجتهد في الاحكام - 00:16:05

نعم الاحكام مضطرة الى ادلتها التفصيلية. فكل حكم من الاحكام من وجوب او تحريم لا بد له من دليل الادللة التفصيلية ايضا مضطرة الى الادللة الكلية فاذا قلت هذا واجب لكنه. فاذا قلت هذا - 00:16:37

هذا الحكم محروم او هذا الحكم واجب هذا حكم يحتاج الى دلة كل يحتاج الى دلة تفصيلية والى دلة كلية ولهذا قال وبهذا نعرف الضرورة وال الحاجة الى معرفة اصول الفقه - 00:16:56

وانها معينة عليه وهي اساس النظر والاجتهد في الاحكام والحاصل ان علم اصول الفقه من اهم مميزاته هو ان طالب العلم او المجتهد يتمكن من استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية - 00:17:16

بطرق صحيحة سليمة نعم قال رحمة الله تعالى فصل والاحكام التي يدور الفقه عليها خمسة الواجب الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه والحرام ضده والمباح الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - 00:17:41

والمحروم ضده والمباح مستوي الطرفين طيب يقول المؤلف رحمة الله فاصل الاحكام التي يدور عليها الفقه خمسة الاحكام جمع حكم والحكم اثبات امر لامر او نفيه عنه اثبات امر بامر او نفيه عنه - 00:18:05

والمراد بالاحكام في اصول الفقه ما اقتضاه خطاب الشرع ما اقتضاه خطاب الشرع من امر نهي او تخدير مقتضي خطاب الشرع من امر من من طلب او كف او تخفيض - 00:18:30

وذلك لأن خطاب الشرع تارة يقتضي امرا وتارة يقتضي نهيا وتارة يقتضي تخيرا الذي يقتضي امرا تارة يكون الامر جازما فهو الواجب وتارة يكون غير جازم فهذا المستحب وتارة يقتضي كفا او نهيا - 00:18:53

فقد يكون جازما عدم المحرم وقد يكون غير جازم وهذا هو المحروم او تخدير وهو المباح لا يتعلق به امر ولا نهي يقول رحمة الله خمسة الواجب الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه - 00:19:17

الواجب في اللغة بمعنى الساقط ومنه قول الله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت والمؤلف رحمة الله هنا كغيره من العلماء عرف الواجب بالحكم ولم يعرفه بالحد وقال الواجب الذي يثاب - 00:19:40

فاعله ويعاقب تاركه والتعریف بالحكم معیب عند اهل المنطق والكلام ومن يعتنون بالحدود والتعاریف ولهذا قيل وعندھم من جملة المردود ان تدخل الاحکام في الحدود وتعريف الواجب في الحج ان يقال الواجب - 00:20:05

ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل ما امر به الشارع على سبيل الايذام بالفعل فقولنا ما امر به الشارع يخرج به ما نهى عنه  
الشارع من محرم ومكروه - 00:20:41

وقولنا على سبيل الالزام بالفعل يخرج بذلك المستحب والمباح لان المستحب مأمور به لا على سبيل اللزام والمستحب والمباح لا يتعلق به امر ولا ناهي اذا هذا هو تعريف الواجب - 00:21:05

ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل وحكمه ما ذكر المؤلف الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه قوله رحمة الله ويعاقب تاركه عبر بعضهم فقال ويستحق العقاب تالكه وانما قالوا ذلك - 00:21:30

قالوا لان الله عز وجل قد يغفو عنه قد يغفو عنه ولها بعضهم نظر في مثل هذا التعريف وقال ان الصواب ان يقال ويستحق ولا يقال ويعاقب ولكن في الواقع - 00:21:55

من عبر في قوله يعاقب وجسم بالعقوبة هذا هو فهذا مبني على الاصل لان تارك الواجب او ان فاعل المحرم الاصل انه يعاقب الا ان يغفو الله عز وجل عنه - 00:22:11

قال رحمة الله والحرام ضده وقد عرفنا الواجب بانه ما امر به الشارع على سبيل الالزام بالفعل المحرم هو ما نهى عنه الشارع على سبيل الالزام بالترك وحكمه انه يثاب - 00:22:30

تاركه امثالاً يثاب تاركه امثالاً ويستحق العقاب فاعلوه وانما قلنا يثاب تاركه امثالاً. هذا قيد لا بد منه لان من ترك المحرم لا امثالاً لا يثاب وذلك ان تارك المحرم - 00:22:53

لا يخلو من اربع حالات الحال الاولى ان يترك المحرم لله عز وجل فهذا يثاب على تركه يثاب على هذا هذا الترك ولها قال الله عز ولها قال الله تعالى في الحديث القدسي في الذي هم بسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة جاء في تعديل ذلك - 00:23:20 انه تركها من جراء والحال الثانية ان يترك المحرم ان يترك المحرم بان نفسه لم تدعه الى المحرم فهو قد ترك المحرم لا لله ولكن لان نفسه لم ترغب فيه - 00:23:48

كمن يترك مثلاً شرب الخمر لانه يضر بالصحة ولا يتركه لله ان نفسه لم ترحب فيه فهذا لا له ولا عليه لا يثاب بانه لم يترك المحرم لله ولا يعاقب لانه لم يفعل المحرم - 00:24:11

الحال الثالثة ان يترك المحرم عجزاً عنه من غير فعل السبب الموصى اليه ان يترك المحرم عجزاً عن لكنه لا يفعل السبب او الوسيلة التي توصله الى المحرم فهذا يعاقب - 00:24:39

على نيته يعاقب على هذه النية ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي قال لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان قال فهما فهو بنيته فهما في الوزر سواء - 00:25:03

الحال الرابعة ان يترك المحرم عجزاً عنه مع فعل السبب بحيث انه سعى في الوصول للمحرم والحصول على هذا المحرم ولكن عجز مع فعل اسباب فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماماً - 00:25:25

ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريضاً على - 00:25:51

قتل صاحبه ثم قال المؤلف رحمة الله والمسنون الذي يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه ولكن يقال في تعريفه بالحج المسنون هو ما امر به الشارع لا على سبيل الايذام بالفعل - 00:26:10

وان شئت فقل ما امر به الشارع ما امر به الشارع امراً غير ملزم والمكروه ضد المكروه المبغض وليعلم ان لفظ المكروه في الكتاب في نصوص الكتاب والسنّة يرد بمعنى المحرم - 00:26:31

يا ريت في معنى المحرم قال الله تعالى لما ذكر المحرمات في سورة النساء كل ذلك كان سيئه عند ربكم مكروهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات - 00:26:53

ووأد البنات ومنع وهات وكه لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال اما تعريف المكروه اصطلاحاً فهو ما نهى الشارع عنه نهياً

غير جازم هو منهي عنه لكنه نهايا غير جازم - 00:27:10

فهو منهجه شرع على سبيل لا على سبيل الالزام بالترك. يقول والماه مستوي الطرفين المباح مستوي الطرفين وان شئت فقل ما لا يتعلق به امر ولا نهي. نعم وينقسم الواجب الى - 00:27:34

عين يطلب فعله من كل مكلف بالغ عاقل وهو جمهور احكام الشريعة الواجبة والى فرض كفاية وهو الذي يطلب حصوله وتحصيله من المكلفين لا من كل واحد بعينه تعلم العلوم والصناعات النافعة والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك - 00:27:59

نعم. يقول رحمة الله وينقسم الواجب الى فرض عين والى فرض كفاية الواجب ينقسم باعتبارات متعددة. لكن باعتبار الفاعل ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية وفرض العين وفرض الكفاية يشتراكان - 00:28:24

ويفترقان فيشتراكان في امررين. الامر الاول ان الامر فيهما موجه الى الجميع ابتداء والامر الثاني ان المكلفين لو تركوهما اثموا فمثلا تغسيل الميت تغسيل الميت ودفنه والصلة عليه هذا فرض كفاية - 00:28:47

صلاة الجماعة فرض عين الخطاب في فرض العين موجه للجميع الشارع طلب من جميع المكلفين ان يصلوا مع الجماعة طلب من جميع المكلفين ان يغسلوا هذا الميت ابتداء لو فرض ان المكلفين تركوا الواجب العيني - 00:29:19

او الواجب الكفائي فانهم يأثمون ويفترقان فيترقان في ثانٍ حال وذلك ان فرض العين لا يسقط بحال من الاحوال واما فرض الكفاية فاذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين - 00:29:41

ولكن كيف نفرق بين كون هذا الواجب فرض عين او فرض كفاية نقول ان كان مقصود الشارع ان كان مقصود الشارع هو ايجاد الفعل ان كان مقصود الشارع ايجاد الفعل - 00:30:06

بقطع النظر عن الفاعل فهو فرض عين فهو فرض كفاية اذا كان مقصود الشارع ايجاد الفعل بقطع النظر عن الفاعل فهو فرض كفاية وان كان مقصود الشارع هو الفاعل فهو فرض عين - 00:30:30

فمثلا تغسيل الميت والصلة عليه ودفنه نقول هذا فرض كفاية لان المقصود ان يحصل للميت وان يحصل دفن له ولهذا لو قام به شخص واحد لاسقط الفرض عن بقية الناس - 00:30:52

بخلاف بخلاف صلاة الجماعة وال الجمعة وصلاة الجمعة مطلوبة من كل مكلف بعينه ولا يقال مثلا انه اذا قام عشرة وصلوا في المسجد بحيث انهم اظهروا الشعيرة سقط الاثم عن الباقيين - 00:31:14

اذا اذا كان الامر مراعا فيه الفاعل فهو فرض عين وان كان المراعي فيه هو الفعل فهو فرض كفاية ولهذا قبيل والامر ان روعي فيه الفاعل فذاك ذو عين وذاك الفاضل - 00:31:36

وان يراعي الفعل مع قطع النظر عن الفاعل فذو كفاية اثر اه هذا ما الفرق بينهما؟ لكن ايما افضل فرض العين او فرض كفاية قال بعض العلماء فرض الكفاية افضل - 00:32:00

السبب قالوا لان القائم به يسقط الفرض عن نفسه وعن غيره وكانه قام باسقاط الفرض عن نفسه وعن غيره ولكن هذا القول ضعيف والصواب ان فرض العين افضل ولو افضليته ما اوجبه الله تعالى علينا على كل مكلف - 00:32:19

قال رحمة الله تعالى وهذه الاحكام الخمسة تتفاوت تفاوتا كثيرا بحسب حالها ومراتبها واثارها فما كانت مصلحته خالصة او راجحة امر به الشارع امر ايجاب او استحباب وما كانت مفسدته خالصة او راجحة نهى عنه الشارع نهي تحريم او كراهة. نعم - 00:32:45

يقول رحمة الله وهذه الاحكام الخمسة تتفاوت تفاوتا كثيرا حتى في جنس كل واحد منها فمثلا الواجبات تتفاوت المحرمات تتفاوت قتل النفس محظوظ والذنب والغيبة محظوظ. ولكن هل ينتهي قتل النفس مع الغيبة؟ الجواب لا يستويان - 00:33:14

اذا ايضا المستحبات تتفاوت. فكل من هذه الاحكام الخمسة الواجبات المستحبات المكرهات المباحات. كلها تتفاوت يقول فما كان فما كانت مصلحته خالصة او راجحة امر به الشارع امر ايجاب او استحباب - 00:33:40

وهذا يدلنا على ان كل ما يأمر به الشارع فهو لمصلحة كل حكم شرعي امر به الشارع فانما يأمر به لمصلحة ولحكمة سواء علمنا ام لم نعلم لان الله عز وجل حكيم علیم - 00:34:03

لا يشرع الشرائع الا لحكمة فقد يأمر سبحانه وتعالى بأمر ايجابا او استحبابا ولا تظهر لنا الحكمة. لكنها معلومة عند الله عز وجل كذلك ايضا ما كان فيه مفسدة اما خالصة - 00:34:25

واما راجحة تجد ان الشارع ينهى عنه اما نهي تحريم واما نهي كراهة فمثلا حرم الخمر بما يترتب عليه من المفاسد نعم فيه منافع لكن مضاره ومفاسده اعظم يسألونك عن الخمر والميسر - 00:34:45

قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وانهما اكبر من نفعهما قال فهذا الاصل يحيط بجميع المأمورات والمنهيات. اذا كل ما امر الشارع به فانما امر به لمصلحة خالصة او راجحة - 00:35:07

سواء علمنا ام لم نعلم وليس جهلنا بشيء من حكم ذلك يدل على انه لا حكمة فيه ولا مصلحة فيه بل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا. نعم قال فهذا الاصل يحيط بجميع المأمورات والمنهيات - 00:35:29

واما المباحثات فان الشارع اباحها واذن فيها وقد يتوصل بها الى الخير فتلحق بالمأمورات. والى الشر فتلحق بالمنهيات. طيب واما المباحثات وسبق لنا ان المباح ما لا يتعلق به امر - 00:35:52

ولا نهي يقول فان الشارع اباحها واذن فيها وقد يتوصل بها الى الخير تلحق بالمأمورات والى الشر فتلحق بالمنهيات ولهذا ذكر اهل العلم رحمهم الله قاعدة في المباحثات وقالوا كل مباح - 00:36:13

كل مباح فتجرى فيه الاحكام الخمسة كل مباح تجري فيه الاحكام الخمسة قد يكون واجبا او مستحبنا او محظيا او مكرروها او مباحا فمثلا آآ شراء السيارة. انسان اراد ان يشتري سيارة - 00:36:33

شراء السيارة من حيث الاصل مباح لكن قد يكون واجبا اذا توقف على ذلك فعل واجب بحيث انه يتمكن بشراء من شراء السيارة من بره بوالديه من صلته لارحامه من اداء الواجبات يذهب مثلا الى العمرة الى الحج. نقول هنا شراء السيارة واجب - 00:36:54

وقد يكون محظيا اذا كان يشتري السيارة ليفعل ليغيب يغيب عن انتظار الناس. ويذهب مثلا الى البراري او الى اماكن الفساد لانه يتوصل بها الى محظى وقد يكون مستحبنا الانسان الذي اشتري سيارة - 00:37:19

ليزور بها اقرباءه واصدقائه ونحو ذلك وقد يكون مكرروها اذا كان يضيع الوقت او يؤذى الناس ونحو ذلك وقد يكون مباحا وهو الاصل اذا آآ كل مباح تجري فيه الاحكام خمسة. مثال اخر البيع والشراء - 00:37:40

من حيث الاصل مباح لكن قد يكون واجبا انسان اراد ان يشتري ثوبا يستر عورته حكم البيع واجب اراد ان يشتري امرا محظيا مخدرات هذا محظى اراد ان يشتري سواكا - 00:38:03

وهذا مستحب اراد ان يشتري اشياء قد لا يكون فيها منفعة ليست محظمة لكن هي من باب اضاعة المال نقول هذه قد تكون محظمة وقد تكون مكرروها والاصل هو الاباحة. نعم - 00:38:25

اذن كل مباح تجري فيه الاحكام الخمسة. نعم السيد قال رحمة الله تعالى فهذا اصل كبير ان الوسائل لها احكام المقاصد وبه نعلم ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:38:44

وما لا يتم المسنون الا به فهو مسنون. وما يتوقف الحرام عليه فهو حرام. ووسائل المكرروه مكرروه طيب يقول فهذا اصل كبير. يعني ما ذكره سابقا ان الوسائل لها احكام المقاصد - 00:39:12

الوسائل يعني الوسيلة لها حكم المقاصد فمثلا اردت شراء سيارة السيارة وسيلة ما قصدك ان كان قصدك ان تفعل واجبا وشرائها واجب دفع المستحبا فشراء مستحب افعل مكرروها فهو مكرروه تفعل مسنونا فهو مسنون - 00:39:33

ليس لك قصد اذا هو مباح. يقول وبه نعلم ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب لكن قاعدة الوسائل لها احكام المقاصد اعم من فروع من هذه الفروع - 00:39:54

بان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وما لا يتم المسنون به الا به فهو مسنون الى اخره هي فرع من فروع الوسائل لها احكام المقاصد وهذا كله يرجع الى النية - 00:40:10

الى نية الانسان والنية امر خفي امر خفي قد لا يعلم به الا الله عز وجل لكن نحن في تعاملنا مع غيرنا ليس لنا الا الظاهر لكن

هذه الوسيلة وسيلة خير او وسيلة تكون الى واجب او تكون الى مستحب او تكون الى مكروه او الى محرم يقول نحن ليس لنا الا الظاهر وهذه الوسيلة او القصد من هذه الوسيلة - 00:40:49

يرجع الى نية الشخص ونيته امرها عند الله عز وجل والى الله تبارك وتعالى والانسان بالنسبة للنية قد يبلغ مبلغاً عظيماً بنية الانسان قد تكون خيراً من عمله ولهذا جاء في الحديث نية المؤمن - 00:41:07

خير من عمله وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بالمدينة رجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً الا كانوا معكم حبسهم العذر يجب علينا ان نعتني بالنية - 00:41:32

ان نعتني بها وعن نحرص على استحضارها لأن الموفق غاية التوفيق هو الذي تكون عاداته عبادات والمحروم هو الذي تكون عاداته عادات الموفق الذي وفقه الله عز وجل هو الذي تكون عاداته عبادات - 00:41:54

فيجعل من العادة عبادة كيف ذلك يقول كلنا يأكل كلنا يشرب كلنا ينام فانت تنويني باكلك وشربك ولبسك وركوبك التقرب الى الله عز وجل اذا اردت ان تأكل تنويني بهذا الاكل التنعم بنعم الله - 00:42:24

وتنوي ان تحفظ قوة بدنك وتنوي ان اه تستمتع بما اباح الله عز وجل لك يثاب على ذلك اذا اردت النوم تنويني بنومك هذا عن اجدد نشاطاً لاحقاً وان تزيل تعينا سابقاً - 00:42:49

وعن اه تستعين به على طاعة الله يكون نومك عبادة وهكذا لكن المحروم هو الذي تكون عاداته يذهب او يصوم لا يستحضر حينما يفعل العبادة ان الله تعالى امره بها - 00:43:12

ولذلك ينبغي لكل مؤمن عند فعل اي عبادة من العادات ان يستحضر اموراً ثلاثة. اولاً ان الله تعالى امرها بها وثانياً ان يستحضر كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل هذه العبادة امامه - 00:43:36

وثالثاً ان يستحضر نية العبادة فانت مثلاً اردت ان تصلي صلاة العصر خرجت من بيتك تستحضر ان الله تعالى امرك وان الرسول امرك بهذه الصلاة تستحضر حين فعل الصلاة كأن الرسول عليه الصلاة والسلام يصلی اماماً - 00:44:01

تستحضر ايضاً نية العبادة انك تصلي العصر تصلي الظهر تصلي كذا وكذا وهذا يعني هذا الاستحضار مما يعين المرء على حضور قلبه وخشوعه في عاداته وصلاته اذا الموفق هو الذي - 00:44:23

يوفق لأن يجعل من عاداته عبادات والمحروم والمخدول هو الذي يجعل من من العادات عادات الان ايها الاخوة عند ليس النعل عند خلع النعل كلنا يلبس النعل ويخلع تجد بعض الناس حينما يخلع وحينما يلبس لا يبالي - 00:44:52

يخلع نعال واحدة هنا وواحدة هناك لا يبالي قدم اليمنى او اليسرى يقول كل واحد ليس كل واحد النبي عليه الصلاة والسلام امرنا حينما ننخلع ان نبدأ باليمنى ولتكن اليمنى اول ما تنعم - 00:45:17

وحيينما نخلع ان نبدأ باليسرى هل هذا الامر فيه كلفة ومشقة ليس فيه كلفة ومشقة. انت ستخلع ستخلع فاستحضر حينما تخلع انك تبدأ باليسرى. استحضر انك تمثل امراً امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:36

يثاب على ذلك. حينما تلبس وهكذا فتكون حياتك كلها عبادة اجعل من حياتك سواء كنت مستيقظاً ام نائماً تتقلب في عادات ان اكلت نتعبد لله ان نمت تتبعد لله ان مشيت الى وظيفتك تستحضر انك تقوم بواجب - 00:45:57

وانك تخدم المسلمين وتتفق المسلمين وهكذا اجعل من حياتك كلها عبادة وذلك بان تستحضر عند فعل كل امر تفعله نستحضر امثال امر الله عز وجل والاستعانة بهذا المباح على طاعة الله - 00:46:23

يقول المؤلف رحمة الله وبه نعلم ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فمثلاً ستر العورة واجب بل شرط من شروط الصلاة شراء الثوب كون الانسان يشتري ثوباً - 00:46:46

يستر عورته هذا الشراء واجب طيب اراد ان يتوضأ وليس عنده ماء لكن الماء يباع شراء الماء يقول واجب لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يتم المنسنون الا به فهو مسنون - 00:47:01

اراد ان يشتري مثلا سواكا يستاك به. نقول هذا الشراء مسنون آما يتوقف الحرام عليه فهو حرام اراد ان يشتري عنبا ليتخد منه خمرا شراء العنب ها حرام وهكذا - [00:47:18](#)

والمكره مكره نعم قال رحمة الله تعالى فصل الاadle التي يستمد منها الفقه اربعة الكتاب والسنة وهمما الاصل الذي خطب به المكلفوN وابنهم عليه والاجماع والقياس الصحيح وهمما مستندان الى الكتاب والسنة - [00:47:38](#)

الفقه من اوله الى اخره لا يخرج عن هذه الاصول الاربعة واكثر الاحكام المهمة تجتمع عليها الاadle الاربعة تدل عليها نصوص الكتاب والسنة ويجمع عليها العلماء ويدل عليها القياس الصحيح - [00:48:07](#)

لما فيها من المنافع والمصالح ان كانت مأمورا بها ومن المضار ان كانت منها عنها والقليل من الاحكام يتنازع فيه العلماء واقريرهم الى الصواب فيها من احسن ردها الى هذه الاصول الاربعة - [00:48:27](#)

طيب يقول المؤلف رحمة الله فصل الاadle التي يستمد منها الفقه اربعة وهذه هي الاadle هي الاadle التي اتفق عليها اهل العلم الاadle المتفق عليه هي اربعة الكتاب والسنة والاجماع - [00:48:45](#)

والقياس وهناك ادلة مختلفة فيها استحسان وغيره يقول الكتاب والسنة وهم الاصل وهمما الاصل عندي الاadle الاربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس الاصل هو الكتاب والسنة الاجماع والقياس مردهما الى الكتاب والسنة - [00:49:03](#)

لان كل اجماع لابد له من مستند وكل قياس لابد له من ايضا مستند وعلة اذا الاجماع ليس دليلا مستقلا هو في الواقع مستند الى ماذا؟ الى الكتاب والسنة. القياس ايضا ليس دليلا مستقلا - [00:49:29](#)

وانما هو مستند الى ادلة الكتاب والسنة ولهذا يقول وهمما الاصل الذي خطب به المكلفوN وابنهم عليه والاجماع والقياس الصحيح وهمما مستندان الى الكتاب والسنة ولذلك تجد ان بعض العلماء - [00:49:51](#)

حينما يستدل في مسائل الفقه يستدل بالاجماع فيقول مثلا انتقل الفقهاء اه البيع كتاب البيع وهو جائز بالاجماع كتاب البيع في الروض المربع يقول كتاب البيع وهو جائز بالاجماع لم يقل جائز من الكتاب والسنة والاجماع - [00:50:12](#)

مع ان هناك ادلة تدل على جواز البيع من الكتاب والسنة اذا لم يؤلف قال جائز بالاجماع يقول حينما يستدل الفقهاء رحمة الله بالاجماع ويقول مثلا جائز بالاجماع فهذا يعود الى اسباب - [00:50:38](#)

السبب الاول الاختصار يختصر بدل ما يقول بالكتاب والسنة والاجماع يقول بالاجماع وثانيا ان كل اجماع مستند الى دليل من الكتاب والسنة ثالثا قطع النزاع فقد تكون الاadle التي يستدل بها على المسألة - [00:50:58](#)

فيها نزاع سواء كان من الكتاب او من السنة قد يكون الدليل من الكتاب لا دالة فيه وقد يكون الدليل من السنة لا دالة فيه او ضعيف يقول مثلا الدليل على جواز كذا قول الله تبارك وتعالى كذا فيقول هذه الآية - [00:51:27](#)

ليس فيها دليل او يقول الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم كذا. فيقول الحديث ضعيف وقطعا للنزاع يقول بالاجماع وايضا سبب رابع وهو في غير التصنيف قد يكون الانسان غير مستحضر للدليل. يعني يعرف ان المسألة محل اجماع لكن لا يستحضر الدليل فيستدل بالاجماع - [00:51:46](#)

يقول فالفقه من اوله الى اخره لا يخرج عن هذه الاصول الاربعة كل مسألة من مسائل الفقه تجد ان فيها دليلا اما من الكتاب او السنة او الاجماع او القياس او قد تتفق الاadle - [00:52:12](#)

الاربعة عليها قال واكثر الاحكام المهمة تجتمع عليها الاadle الاربعة فمثلا وجوب الصلاة وجوب الصلاة اجتمعت فيه الاadle رب الكتاب والسنة والاجماع والقياس والمراد بالقياس النظر الصحيح يعني المعنى وليس المراد اننا نقيس الصلاة على شيء - [00:52:28](#)

لكن القياس يطلق على المعنى الذي او الحكمة التي من اجلها شرع الحكم اه نعم يقول تدل عليها نصوص الكتاب والسنة ويجمع عليها العلماء ويدل عليها القياس الصحيح لما فيها من المنافع والمصالح ان كانت مأمورا بها - [00:52:53](#)

اه ومن المضار ان كانت منها عنها. فمثلا وجوب صلاة الجمعة اوجبها الشارع لما فيها من المنافع والمصالح. اظهار الشعيرة التألف والتعارف تفقد المسلمين باحوال بعضهم من بعض اظهار مظاهر اظهار القوة - [00:53:13](#)

اـهـ الـاتـحـادـ وـالـتـآلـفـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ الـحـكـمـ الـتـيـ مـنـ اـجـلـهـ شـرـعـتـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ.ـ المـضـارـ اـيـضاـ انـ كـانـ مـأـمـورـ بـهـ وـمـنـ الـمـضـارـ  
انـ كـانـ مـنـهـيـاـ عـنـهـ فـمـاـ نـهـيـاـ عـنـهـ الشـارـعـ - 00:53:39

لاـ يـنـهـيـاـ عـنـهـ الاـ بـمـفـسـدـةـ اوـ مـضـرـةـ.ـ فـمـثـلـاـ الـخـمـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ نـهـيـاـ عـنـهـ الشـارـعـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـمـفـسـدـةـ وـالـمـضـرـةـ اـكـلـ الـمـيـتـةـ نـهـيـاـ عـنـهـ لـمـاـ فـيـهـ مـنـ  
الـمـفـسـدـةـ وـالـمـضـرـةـ الـرـبـاـ نـهـيـاـ عـنـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـ الـظـلـمـ - 00:53:57

وـالـظـرـرـ الـىـ غـيـرـ ذـلـكـ قـالـ وـالـقـلـيلـ مـنـ الـاـحـکـامـ يـتـنـازـعـ فـيـهـ الـعـلـمـاءـ وـاقـرـبـهـمـ الـىـ الصـوـابـ فـيـهـاـ فـيـهـاـ مـنـ اـحـسـنـ رـدـهـاـ الـىـ هـذـهـ الـاـصـولـ  
الـاـرـبـعـةـ الـقـلـيلـ مـنـ الـاـحـکـامـ يـبـيـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ انـ اـنـ مـسـائـلـ الـخـلـافـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ لـاـ تـمـثـلـ جـزـءـاـ كـبـيرـاـ مـنـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ - 00:54:15  
اـوـ اـحـکـامـ فـقـهـيـةـ فـانـتـ لـوـ نـسـبـتـ الـاـحـکـامـ الـتـيـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـاـحـکـامـ الـتـيـ اـتـقـفـواـ فـيـهـاـ فـيـ الـجـمـلـةـ تـجـدـ اـنـ النـسـبـةـ قـلـيـلـةـ يـقـولـ  
يـتـنـازـعـ فـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ وـاقـرـبـهـمـ الـىـ الصـوـابـ.ـ لـاـنـ مـسـائـلـ الـتـيـ اـتـقـفـواـ فـيـهـاـ الـعـلـمـاءـ اـقـرـبـهـمـ الـىـ الصـوـابـ مـنـ يـرـدـهـاـ الـىـ نـصـوصـ الـكـتـابـ  
وـالـسـنـةـ - 00:54:39

عـمـلـاـ بـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـ تـنـازـعـتـمـ فـيـ شـيـءـ فـرـدـوـهـ الـىـ اللـهـ وـالـرـسـوـلـ اـنـ كـنـتـمـ تـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـصـلـ اـمـاـ  
الـكـتـابـ فـهـوـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ.ـ كـلـامـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـاـمـيـنـ عـلـىـ قـلـبـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ - 00:55:00

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـكـونـ مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ لـلـنـاسـ كـافـةـ فـيـ كـلـ مـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ مـنـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ وـهـوـ الـمـقـرـوـءـ بـالـلـسـنـةـ  
الـمـكـتـوبـ فـيـ الـمـاصـاحـفـ الـمـحـفـوـظـ فـيـ الصـدـورـ الـذـيـ لـاـ يـأـتـيـهـ الـبـاطـلـ مـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـلـاـ مـنـ خـلـفـهـ تـنـزـيلـ مـنـ حـكـيمـ حـمـيدـ - 00:55:27  
نـعـمـ يـقـولـ اـمـاـ الـكـتـابـ شـرـعـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ تـفـصـيـلـ هـذـهـ الـاـدـلـةـ الـاـرـبـعـةـ الـدـلـلـ الـاـوـلـ وـهـوـ الـاـصـلـ قـالـ الـكـتـابـ هـوـ الـكـتـابـ فـيـ عـالـ

بـعـنـيـ مـفـعـولـ.ـ كـتـابـ بـعـنـيـ مـكـتـوبـ يـقـولـ فـهـوـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ - 00:55:55

كـلـامـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـا~م~ي~ن~ ع~ل~ى~ قـلـبـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـكـونـ مـنـ الـمـنـذـرـيـنـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ لـلـنـاسـ  
كـافـةـ فـيـ كـلـ مـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـيـهـ مـنـ مـصـالـحـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ - 00:56:16

وـلـذـكـ لـيـسـ شـيـءـ مـاـ يـحـتـاجـ النـاسـ اـلـيـهـ فـيـ مـعـاـشـهـمـ وـمـعـادـهـمـ الاـ وـهـوـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ كـلـ مـاـ يـحـتـاجـ النـاسـ اـلـيـهـ دـيـنـهـمـ وـدـنـيـاهـمـ  
فـيـ مـعـاـشـهـمـ وـمـعـادـهـمـ فـاـنـهـ مـوـجـودـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ.ـ اـمـاـ نـصـاـ - 00:56:37

وـاـمـاـ اـشـارـةـ وـاـمـاـ اـيـمـاءـ وـتـنبـيـهـاـ وـلـهـذـاـ قـالـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـلـيـسـ تـنـزـلـ باـحـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ نـازـلـةـ الاـ وـفـيـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ  
سـبـيـلـ الـهـدـيـ الـىـ طـرـيـقـ الـيـهـ فـكـلـ نـازـلـةـ تـنـزـلـ - 00:56:58

مـنـ الـمـسـائـلـ الـمـسـتـجـدـةـ نـجـدـ اـنـ لـهـ دـلـيـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ لـكـنـ هـذـاـ دـلـيـلـ قـدـ يـكـوـنـ نـصـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ اـشـارـةـ اوـ اـيـمـاءـ اوـ تـنبـيـهـاـ وـلـذـكـ  
يـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـعـتـنـيـ بـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ نـعـتـنـيـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ - 00:57:21

اـنـ نـعـتـنـيـ بـهـ تـلـاـوـةـ اـنـ تـلـاـوـةـ اـنـ تـلـاـوـةـ حـقـيـقـةـ تـلـاـوـةـ لـكـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـتـلـوـهـ لـفـظـاـ وـانـ  
تـتـلـوـهـ مـعـنـىـ وـانـ تـتـلـوـهـ عـمـلـاـ - 00:57:47

وـقـولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ الـذـيـنـ يـتـلـوـنـ كـتـابـ اللـهـ لـيـسـ مـعـنـىـ يـتـلـوـنـ يـقـرـأـوـنـ فـقـطـ فـلـيـتـلـوـنـ يـعـنـىـ لـفـظـاـ وـيـتـلـوـنـ تـدـبـرـاـ وـتـفـكـرـاـ وـيـتـلـوـنـ عـمـلـاـ وـذـكـ  
لـانـ تـلـاـوـةـ تـلـاـوـةـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ النـوـعـ الـاـوـلـ تـلـاـوـةـ الـلـفـظـيـةـ - 00:58:11

وـهـيـ قـرـاءـتـهـ لـفـظـاـ وـفـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ قـرـأـ حـرـفـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ فـلـهـ بـكـلـ حـرـفـ  
حـسـنـةـ وـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـتـالـهـاـ - 00:58:36

لـاـ اـقـولـ اـلـفـ لـامـ مـيـمـ حـرـفـ وـلـكـنـ اـلـفـ حـرـفـ وـلـامـ حـرـفـ وـمـيـمـ حـرـفـ الـوـعـ الـثـانـيـ مـنـ تـلـاـوـةـ الـلـفـظـيـةـ وـهـيـ التـدـبـرـ وـالـتـفـكـرـ  
وـالـتـعـقـلـ بـكـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـفـلـاـ يـتـدـبـرـوـنـ الـقـرـآنـ - 00:58:55

وـقـالـ عـزـ وـجـلـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ اـلـيـكـ مـبـارـكـ لـيـدـبـرـوـاـ اـيـاتـهـ وـلـيـتـذـكـرـ اـولـ الـالـبـابـ وـالـتـدـبـرـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـصـلـ لـاـ بـعـدـ فـهـمـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ لـاـ يـفـهـمـ  
الـمـعـنـىـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـدـبـرـ بـلـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ كـأـنـهـ طـلـاسـمـ اـمـاـهـ - 00:59:20  
الـنـوـعـ وـلـذـكـ كـانـ لـزـاماـ عـلـىـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـدـبـرـ الـقـرـآنـ اـنـ يـتـفـهـمـ مـعـانـيـهـ الـنـوـعـ الـثـالـثـ مـنـ اـنـوـاعـ تـلـاـوـةـ الـلـفـظـيـةـ وـهـيـ الـعـلـمـ بـالـقـرـآنـ  
قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ سـمـعـتـ اللـهـ يـقـولـ - 00:59:47

يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك اي اصفي اليها فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
وذروا ما بقي من الربا فاتق الله الربا - 01:00:10

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كن متقيا لله عز وجل وكن صادقا في عقيدتك في اتباعك للرسول صلى الله عليه وسلم  
مع عباد الله الى غير ذلك اذا هذه الانواع - 01:00:30

الثلاثة ايها الاخوة من انواع التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة هي التي درج عليها سلف هذه الامة قال قال ابو عبدالرحمن  
السلمي رحمة الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 01:00:47

عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من الرسول صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يتتجاوزوها حتى يتعلموها  
وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن - 01:01:08

والعلم والعمل جمیعا تعلمنا القرآن لفظا تعلم القرآن والعلم هذا التدبر والتفكير والعمل هذه التلاوة العملية وهي الثمرة يقول رحمة الله  
وهو المقروء باللسنة المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور - 01:01:28

الذی لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه خنزير من حکیم حمید اذا هذا هو القرآن. کلام الله عز وجل تکلم به حقیقتہ قال رحمة  
الله تعالى واما السنة فانها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقریراته - 01:01:54

على الاقوال والافعال نعم اما السنة في اللغة بمعنى الطريقة السنة في اللغة بمعنى الطريقة والسنة تطلق على معانٍ منها اولاً ما  
اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:21

من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقيّة السنة بالمعنى العام الشامل كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول  
قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:48

او في علم فعل كما او اقرار يعني اقر شيئاً او صفة خلقية او خلقيّة. يعني صفة تتعلق بخلق النبي عليه الصلاة والسلام. كان كثير  
التبسم او خلقية كان ربعة من الرجال - 01:03:08

كل هذا يسمى سنة يطلق السنة ايضا فيما يقابل البدعة ويقال هذا سنة وهذا بدعة المراد بالسنة هنا يعني التي يستدل بها. انتبه  
المراد بالسنة هنا التي يستدل بها والا في السنة - 01:03:26

كما سبق اعم این تشمل الاقوال والافعال اقرار والصفات الخلقية والخلقيّة لكن السنة التي يستدل بها هي اقواله صلى الله عليه وسلم  
وافعاله وتقريراته على الاقوال والافعال تقريراته على الاقوال والافعال - 01:03:47

اما اقواله فواضح انه يحتاج بها ويستدل بها وتدل على المشروعية كذلك ايضا افعاله اذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فعلا  
فععله يدل على المشروعية اذا اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:11

وافعاله هي حجة وتدل على المشروعية ومعنى المشروعية يعني طلب ايجاد الفعل اما اقراره على قول او على فعل فانه يدل على  
الجواز ولا يدل على المشروعية يعني الطلب فإذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً اقر قوله او اقر فعله - 01:04:35

فاقراره يدل على جواز هذا الشيء لكن لا يدل على مشروعيته يعني طلب فعله الا اذا دلت الدليلة الاخرى اضرب لذلك مثلاً اه الرجل  
الذی جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

واخبره انه يختتم قراءته في الصلاة يقول هو الله احد اذا قرأ ختم بقل هو الله احد سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال انها  
صفة الرحمن واحب ان اقرأ بها - 01:05:27

اقراره هذا دليل على جواز هذا الفعل فلو فعله انسان وصار مثلاً يقرأ الفاتحة ثم يقرأ مثلاً سورة العصر سورة مثلاً التين والزيتون ثم  
يختتم بقل هو الله احد لا ينكر عليه - 01:05:46

لكن هل هذا الفعل مطلوب؟ ونقول يسن للانسان ان يختتم قراءته بقل هو الله احد؟ الجواب لا وبهذا نعرف الفرق بين الاقوال والافعال  
وبين الاقرار الاقوال والافعال يؤخذ منها المشروعية والطلب - 01:06:02

اما الاقرار اذا اقر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فهو دليل على ماذا؟ دليل على جوازه لكنه لا يدل على مشروعيتها ما يدل على

مشروع الدين. وهنا قاعدة تتفرع على هذه الأمر وهو الدلالة على المشروعية - 01:06:26

ان كل شيء فعل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حجة كل شيء جعل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حجة سواء علم به ام لم يعلم به - 01:06:47

فإن علم به فهو حجة باقراره وإن لم يعلم به فهو حجة باقرار الله عز وجل له عليه لأن الله تعالى لا يمكن أن يقر في شريعته أمرا باطلًا ولذلك - 01:07:05

فضح الله عز وجل المنافقين في قوله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم أذ يبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله مما يعلمون محيطاً. إذا كل كل شيء فعل - 01:07:26

في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو دليل على فمثلاً الصحابة يقول كنا نفعل على زمن النبي صلى الله عليه وسلم كذا. هذا يكون من المرفوع حكماً البعض عنده مرفوع صريحاً - 01:07:46

لماذا؟ لأنه يقال إن الرسول عليه الصلاة والسلام إن كان علم به فهو حجة باقراره إن لم يعلم به فهو حجة باقرار الله عز وجل عليه وبهذا التقرير - 01:08:04

والتعقيد نستدل على اه جواز صلاة المفترض خلف المتنفل بقصة معاذ معاذ رضي الله عنه كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع إلى قومه ويصلى بهم صلاة العشاء - 01:08:23

فاستدل به على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل لكن بعض العلماء رحمهم الله من لا يرى جواز اهتمام المفترض بالمتنفل آآ من الاستدلال بالحديث لم يمنعه يقول حديث لا يصح - 01:08:47

ضعيف الحديث ثابت من الحديث الصحيح ولكنه ماذا قال قال أولاً لعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بفعل معاذ لأنه يصلى معه ثم يذهب ويصلى ماذا قومه الرسول ما علم يقول ولو علم لم يقره على ذلك - 01:09:09

انا اقول في الجواب عن هذا لو قدر ان الرسول لم يعلم فالله تعالى ها قد علم ولا يمكن ان يقر امرا باطلأ اه ثانيا من اجوبة بعض العلماء من لا يرى اقتداء المفترض بالمتنفل. قالوا لعل معاذ رضي الله عنه كان يصلى مع الرسول صلى الله - 01:09:33  
العشاء لكن ينوي انها نافلة يدخل معه بنية نفل ثم يذهب الى قومه ويصلى بهم صلاة العشاء فريضة فيقال ايضاً هذا بعيد جداً سعيد جداً كيف ذلك يقول لي وجوه اولاً - 01:09:56

ان الاصل ان ما وقع اولاً هو الفرض الاصل ان ما وقع قبل الفرض والدليل على ان الاصل ان ما وقع اولاً انه الفرض قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:16

للرجلين الذين اتيا وهو يصلى في مسجد الخيف قال ما منعكم ان تصلي معنا؟ يعني صلاة الفجر قال صلينا في رحالنا قال لا تفعل اذا اتيتم مسجد جماعة فصلينا معهم - 01:10:33

فانها لكما نافذة وهذا يدل على ان الذي وقع قبل النافلة فريضة ثانياً انه يبعد جداً جداً ان معاذ رضي الله عنه ينوي بصلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام نافلة ويصلى بقومه فريضة - 01:10:53

لماذا؟ نقول اولاً بان صلاته مع الرسول عليه الصلاة والسلام افضل فكيف يجعل المفضول نافلة فكيف يجعل النافلة الرسول والفضلة مع قومه ثانياً ان ان الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر جمعاً - 01:11:14

وثالثاً ان الصلاة في مسجده مضاعفة فكيف يدع هذه الفضائل ومع وجود هذه الفضائل ينويها نافلة اذا نقول هذا هذا بعيد. المهم نرجع كلام المؤلف رحمة الله وهو قول السنة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته على الاقوال والافعال - 01:11:38

لكن بينما ان المشروعية الجميع يدل على الجواز. لكن المشروعية انما تؤخذ من ايش؟ من اقواله ومن افعاله صلى الله عليه وسلم اه حادان دلال الكتاب والسنة وهم الاصل المستدل - 01:12:04

بكتاب الله عز وجل يحتاج استدلاله الى نظر واحد فقط وهو النظر في دلالة النص على الحكم هل يدل او لا يدل المستدل بالسنة يحتاج الى نظرتين اولاً ثبوت هذه السنة عن الرسول - 01:12:34

صلى الله عليه وسلم اذ ليس كل ما نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم يكون صحيحا وقد يأتي حديث لكن الحديث ضعيف او موضوع فتحتاج قبل ان تستدل بالسنة اولا - [01:12:59](#)

الى ثبوتها ثابتة ثانيا اذا ثبتت يأتي الامر الثاني وهو دلالتها هل فيها دلالة على هذه المسألة او هذا الحكم او ليس فيها يقول واما السنة فانها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقديراته على الاقوال والافعال - [01:13:12](#)  
وي ينبغي لنا ان نحرض يا ايها الاخوة على السنة ان نحرض على السنة من وجوه من اولا حفظها قدر المستطاع ان نحفظ منها قدر المستطاع ولا سيما ما نحتاج اليه - [01:13:39](#)

في عبادتنا وتعالمنا واخلاقنا وادابنا ثانيا العمل بها العمل بالسنة حتى لو كانت سنة ليست واجبة نعمل بها اقتداء متأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم ثالثا ايضا نشرها بين الناس - [01:13:59](#)  
ان ننشر ذلك بين الناس ولكن لا ننشر الا ما ثبت وصح لا ننشر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الا ما ثبت وصح لان بعض الناس يكون عنده نية طيبة وارادة للخير - [01:14:27](#)

فيأتي وينشر عبر وسائل التواصل سنة مهجورة سنة منسية وتجد ان الدليل الذي استدل به ضعيف او موضوع او هذا الدعاء من قاله حصل له كذا وكذا او من دعا به حصل له كذا وكذا. مع انه دعاء ليس واردا - [01:14:47](#)  
او الحديث الوارد فيه ضعيف وهذه امور خطيرة ايها الاخوة ان تنسحب الى الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقل او ان تنسحب الى شريعته امرا هي منه براء - [01:15:07](#)

ايضا من السنة من ما يتعلق بالسنة ان نحرض على قراءة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لان قراءة سيرته سبب لمحبته ومحبته سبب للعمل بشرعيته لان الانسان اذا احب شخصا - [01:15:24](#)

اتبعه واقتدى به اذا فيما يتعلق في سنة فيما يتعلق بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام نحرض على حفظها ولا سيما الناشئة الناشئة من الصغار نحرض على ان نحفظهم من السنة - [01:15:49](#)

يحتاجون اليه ومن احسن الكتب التي ينبغي ان يحفظ الصغار او ان يحرصوا على حفظها الأربعون النووية للحافظ النووي رحمة الله فيها عقيدة واداب واخلاق يحتاج المسلم اليه في عبادته في اكله في شربه في نومه وهي يسيرة لو جلس الانسان عليها يوم واحد او في يومين استطاع ان - [01:16:17](#)

يحفظها اذا نحرض على اه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام من جهة حفظها من جهة العمل بها من جهة آن نشرها بين الناس من جهة محاربة ما يكون مناؤا لها - [01:16:45](#)

وضدالها وهو البدع لانه كما انه ايها الاخوة لا يجتمع اخلاص وشرك لا يجتمع سنة وبذلة البدع البدع هي من اشد الامور التي تميت السنن بل وتميت الدين الواجب علينا ان - [01:17:06](#)

نحذر وان نحذر من البدع ولكن ما هي البدعة؟ البدعة احسن ضابط لها ان يقال هي كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الانسان الى الله وليس له اصل من الشرع - [01:17:34](#)

هذا ضابط في البدعة لا ينحرم. كل قول او فعل او اعتقاد يتقرب به الى الله او يتقرب به الى الله وليس له اصل من الشرع وضع تحت تقارب به - [01:18:01](#)

الخطوط لان هناك فرقا بينما يتقارب به الى الله عز وجل وبينما يكون وسيلة وبينما يكون وسيلة الى امر مقصود فهذا لا يكون لا يكون بدعة اه اذا يجب علينا ان نحذر وان نحذر - [01:18:18](#)

من جميع البدع لان كل بدعة ضالة والبدع لها ايها الاخوة اثار سيئة ومفاسد عظيمة فمن مفاسدها اولا ان فيها تقدما بين يدي الله ورسوله حيث جعل هذا المبتدع نفسه - [01:18:39](#)

متقدما على الله تعالى وعلى رسوله وقد قال الله تعالى يا ايها الذين امتو لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثانيا ان هذا المبتدع جعل نفسه شريكا مع الله في التشريع - [01:19:12](#)

وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ثالثا ان هذا المبتدع من مقتضيات بدعته ولو اذتها ان الدين ناقص ولم يكمل وهذا - [01:19:29](#)

مضاد وهذا يضاد ما دل عليه قوله تعالى اكملت لكم دينكم رابعا من مفاسد ذلك ايضا عن المبتدع من اللازم بدعته ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم وحاشاه من ذلك - [01:19:54](#)

ان يكون اما جاهل او كاتم للحق فان كان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم ان هذه البدعة من الشرع وهي من الشرع فهذا المبتدع قد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه جاهل - [01:20:16](#)

وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم بها ان هذه البدعة من الشرع ولكن لم يبلغها فقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه كاتم للحق وقد قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [01:20:36](#)

من مفاسد البدع ايضا انها سبب لتفرق تفرق الامة وتشتتها لان هذا يبتدأ بدعة وهذا يبتدئ بدعة تتفرق الامة من اسباب من مفاسد البدع ان فيها طاولا على شريعة الله - [01:20:55](#)

فهذا يشرع ببدعة والآخر ببدعة والثالث ببدعة وهكذا ايضا من مفاسدها انه ما ابتدع قوم بدعوة الا تركوا ما يقابلها من السنة لانه لا يجتمع بدعة مع سنة اذا واجب ان نحذر ونحذر - [01:21:15](#)

نعم الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية تارة تؤخذ من من نص الكتاب والسنة. وهو اللفظ الواضح الذي لا يحتمل الا ذلك المعنى وتارة تؤخذ من ظاهرهما وهو ما دل ذلك على وجه العموم اللغطي او المعنوي - [01:21:40](#)

وتارة تؤخذ من المنطوق وهو ما دل على الحكم في محل النطق وتارة تؤخذ من المفهوم وهو ما دل على الحكم بمفهوم الموافقة ان كان مساويا للمنطوق او اولى منه. او بمفهوم - [01:22:03](#)

المخالفة اذا خالف المنطوق في حكمه لكون المنطوق وصف بوصف او شرط فيه شرط اذا تختلف ذلك الوصف او الشرط تختلف الحكم. طيب يقول المؤلف رحمة الله فالاحكام الشرعية تارة تؤخذ من نص الكتاب والسنة. وهذا هو الاكثر - [01:22:18](#)

طيب ما معنى النص؟ قال هو اللفظ الواضح الذي لا يحتمل الا ذلك المعنى فالنص اللفظ يقول نص النص ما لا يحتمل الا معنى واحدا النص ما لا يحتمل الا معنى - [01:22:40](#)

واحدا ولهذا قال الذي لا يحتمل الا ذلك المعنى يقابل النص ما يحتمل اكثر من معنى كما سيأتي قال وتارة يؤخذ من ظاهرهما وهو ما دل على ذلك على وجه العموم اللغطي - [01:23:00](#)

او العموم المعنوي العموم اللغطي هو ما دل عليه اللفظ نعم العموم العموم اللغطي هو ما دل عليه اللفظ من حيث العموم لفظا من يعمل سوءا يجزى به العموم كل - [01:23:25](#)

وجميع الاسماء الموصولة ونحو ذلك. هذه تدل تدل على العموم بالفاظها او المعنوي ما دل على العموم بمعناه وهو القياس وهو القياس لأن العموم نوعان عموم اللفظ وهو ما دل - [01:23:47](#)

على العموم بلفظه وعموم معنوي وهو ما دل على العموم من جهة المعنى اه قال وتارة تؤخذ من المنطوق وهو ما دل على الحكم في محل النطق هذا المنطوق فاذا قلت مثلا قم - [01:24:10](#)

هذا لفظ في منطوقه يدل على الامر بالقيام طيب وتارة تؤخذ من المفهوم وهو ما دل على الحكم بمفهوم موافقة ان كان مساويا للمنطوق او اولى منه او بمفهوم المخالفة - [01:24:30](#)

تارة تؤخذ من المفهوم يعني وهو ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق عندنا الان منطوق ومفهوم المنطوق ما دل عليه لفظ في محل النطق وبالوالدين احسانا والمفهوم ما دل عليه اللفظ - [01:24:50](#)

في غير محل النطق ثم هو تارة يكون مساويا وتارة يكون اعظم وتارة يكون ادون فمثلا في قول الله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا تنههما. لا تقول لهم اف - [01:25:12](#)

طيب لو سبهموا وشتمهما مفهومه جواز قول ما زاد جواز قول ما سوى اف او التأليف؟ لا يقول هنا نبه به بقوله ولا تقل لهم اف على

ما هو اعظم من ذلك - 01:25:30

طيب كقوله عز وجل ان الذين ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. فالاوضحة منها ان الذين يأكلون اموال اليتامى يأكلون طيب لو لم 01:25:49

يأكل مال اليتيم احرقه الحكم يجوز ذكر الله عز وجل الاكل لانه اعم لان الاكل اعم المنافع -  
فاذًا قدر فاذًا قيل انه يحرم الاكل مع الانتفاع الاحتراق الذي ليس فيه منفعة اطلاقا من باب من باب اولى. اذا لا تقل لهما اف ولا 01:26:18

تهنرهمما لو ضربهما يقول ان الله عز وجل قال لا تقل لهما اف ولا تهنرهمما. لم يقل لا تضربهما -  
هذا ايش مفهوم مخالفة يكون فيه المسكون عنه اولى من المنطوق او اولى من المفهوم اذا مفهوم المخالفة او المفهوم 01:26:45

المفهوم هو ما دل عليه لفظ في غير محل النطق -  
قد يكون مساويا وقد يكون اعظم وقد يكون ادون نعم يقول آآ رحمة الله ان كان مساويا للمنطوق او اولى منه او بمفهوم المخالفة اذا 01:27:04

خالف المنطوق في حكمه في كون المنطوق وصف بوصف او شرط فيه -  
نعم بوصف او شرط فيه شرط اذا تخلف ذلك الوصف او الشرط تخلف الحكم في سائمة الغنم الزكاة هذا وصف اذا تخلف الوصف 01:27:22

وهو كونها سائمة يجب الزكاة او لا تجب -  
لا تجب الزكاة لا تجب الزكاة سائمة لكن قد تجب الزكاة اذا كانت اتخذت التجارة او نحو ذلك اذا اذا وصف في وصف او شرط 01:27:42

وان الحكم يختلف وهذا اينما اشار اليه المؤلف مما يعرف عند العلماء رحمهم الله بقولهم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما فاذا 01:28:01

ووجدت العلة او الوصف وجد الحكم واذا انتفت العلة او الوصف انتفى الحكم -  
فمثلا في قول الله عز وجل ويسألونك عن عن المحيض قل هو اذى فاعتنزلوا النساء في المحيض ولا تقربونا حتى قل هو اذى العلة 01:28:22

التي امر الله عز وجل بالاعتزال هي اذى -  
اذا وجد الاذى وجد ماذا الحكم اذا انتفى الاذى انتفى الحكم. نعم قال رحمة الله تعالى والدلالة من الكتاب والسنة ثلاثة دلالة 01:28:41

ترى احسن الله اليكم. يقول صاحب اه -  
شرح مختصر التحرير الفتوح رحمة الله الدلالة بفتح الدال وكسرها والفتح افصح بفتح الدال وكسرها والفتح افصح. تقول والدلالة 01:29:04

الا كما الدلالة صحيحة لكنها ليست فصيحة الافصح ان تقول الدلالة -  
احسن الله اليك والدلالة من الكتاب والسنة ثلاثة اقسام دلالة مطابقة اذا طبقنا اللفظ على جميع المعنى ودلالة تضمن اذا استدللنا 01:29:31

باللفظ على معناه ودلالة التزام اذا استدللنا بلفظ الكتاب والسنة ومعناهما على توابع ذلك ومتمماته -  
وما لا يتم ذلك المحكوم فيه او المخبر عنه الا به طيب يقول الدلالة رحمة الله دلالة ثلاث انواع دلالة مطابقة اذا طبقنا اللفظ على 01:29:59

جميع المعنى المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع ما وضع له -

جلالة اللفظ على جميع ما وضع له فمثلا دلالة لفظ بيت على جميع البيت هذه دلالة ماذا مطابقة جلاله اللفظ على بعض ما وضع له او 01:30:20

جزء منه تسمى دلالات تضمن -

ودلالة لفظ غرفة او حجرة من جملة البيت هذه دلالة لفظ بيت على جميع البيت جلاله اللفظ على جميع ما يتضمنه دلالة خارجة فرأينا بيتا دلالة وجود صانع لهذا البيت -  
هذا دلالة التزام اذا الدلالة ثلاثة انواع دلالة تضمن اه دلالة مطابقة وتضمن والتزام فجلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على جميع ما تتضمنه 01:30:42

التضمن على جميع ما ما يشمله من المعنى -  
ودلالة التضمن هي دلالته على ما على جزء مما يتضمنه ودلالة التزام هي دلالته على جزء خارج او امر خارج وطبق هذا في البيت او 01:31:07

القصر او المسجد كلمة مسجد -

دلالة هذا اللفظ على جميع المبني وما يحتويه هذه دلالة مطابقة جلاله المحراب او المنبر هذى دلالة تضمن جلاله التزام تدل على امر خارج يعني وجود مهندس وجود عمال وجود شركة قامت ببنائها هذا دلالة -  
01:31:48

الالتزام. قال وذلك ودلالة الالتزام اذا استدلنا بلفظ الكتاب والسنة ومعناهما على توابع ذلك ومتعماته وشروطه. ولا وما لا يتم ذلك المحكوم فيه او المخبر عنه الا به وذلك ان الاستدلال - [01:32:15](#)

ان الاستدلال قد يكون اه مطابقا لما يستدل به وقد يكون متضمنا وقد يكون لازما فمثلا اضرب مثلا اه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الاستسقاء فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى رؤي بياض ابطيه - [01:32:34](#)

دلالة هذا اللفظ على الرفع الشديد دلالة ايش مطابقة طيب جلالته تتضمنها على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان لا يبقي شعر الابطين دلالة ماذا حتى رؤيا بياض ابطيه - [01:33:01](#)

نستدل بهذا على من هذا الحديث على ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يبقي شعر الابطين بقوله حتى رؤي او حتى يرى بياض ابطيه استدلال ايضا نستدل به ان الرسول عليه الصلاة والسلام في تلك الحال كان لابسا كان يلبس الرداء ولا يلبس القميص - [01:33:26](#)

حاللة ايضا انه لو كان يلبس القميص هل يمكن ان يرى بياض ابطيه لا يمكن فهكذا الدلالة قد قد يكون الاستدلال بالدليل قد يكون آه مطابقا وقد يكون متضمنا وقد يكون - [01:33:47](#)

جزءا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الاصل في اوامر الاصول في اوامر الكتاب والسنة انها للوجوب الا اذا دل الدليل على الاستحباب او الاباحة والاصول في النواهي انها للتحريم الا اذا دل الدليل على الكراهة - [01:34:05](#)

والاصول في الكلام الحقيقة فلا يعدل به الى المجاز ان قلنا به الا اذا تعذررت الحقيقة والحقائق ثلاثة شرعية ولغوية وعرفية وما حكم به الشارع وحده وجوب الرجوع فيه الى الحد الشرعي - [01:34:33](#)

طيب يقول المولد رحمة الله الاصل في اوامر الكتاب والسنة يعني الاوامر الواردة في الكتاب والسنة انها للوجوب فاذا ورد امر في كتاب الله عز وجل افعلوا او في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام افعلوا - [01:34:54](#)

فالاصول ان هذا الامر للوجوب الا ان يدل الدليل على وجود صارف لذلك اذا كل امر الكتاب والسنة فاننا نحمله على ماذا؟ على الوجوب من حيث الاصل الا اذا دل الدليل - [01:35:11](#)

على ان هذا الامر ليس الوجوب بان وجد صارف هذا هو الذي عليه كثير من العلماء بعض العلماء وسنذكر الادلة. بعض العلماء فصل في هذه المسألة وقال ان الاوامر الواردة في الشريعة نوعان - [01:35:33](#)

اوامر تتعلق بالعبادات وعوامل تتعلق بالاداب فما كان متعلقا بالعبادات فانه يحمل على الوجوب وما كان متعلقا بالاداب فانه يحمل على الاستحباب اي ما كان تبعدا فلوجوب وما كان تأديبا في الاستحباب - [01:35:52](#)

وهذا القول قد اشار اليه الشافعي رحمة الله في الرسالة ولكنه قول لا يطرد لان من الاوامر في العبادات ما هو الاستحباب وعوامل في الاداب والاخلاق وهي للوجوب فقول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله - [01:36:19](#)

وكل بيمينك هذى الاداب في الاكل ومع ذلك هي الوجوب ولذلك الاحسن ان نقول الاصل في الامر الوجوب الاصل في الامر الوجوب الا ان يدل الدليل على صرف هذا الوجوب الى غيره - [01:36:42](#)

ما الدليل على ان الاصل في الامر الوجوب؟ الدليل قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم قال الامام احمد رحمة الله - [01:37:06](#)

اتدرى ما الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك من السنة ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما امر اصحابه عام الحديبية - [01:37:26](#)

امرهم بالحلق فترددوا وتأخروا كره ذلك كراحته تدل على ان الاصل في الامر الوجوب ثالثا من العقل قالوا ان السيد لو امر عبده بامر من الامر ثم ان العبد لم يتمثل فعاقبه السيد - [01:37:46](#)

فهل يلام على معاقبته لا قالوا مما يدل على ان الاصل في الامر الوجوب والمسألة فيها خلاف خلاف طويل كثير بين الاصول بين علماء الاصول لكن هذا هو القول الراجح - [01:38:12](#)

ان الاصل في الامر الوجوب فكل امر فاننا نحمله على الوجوب الا ان يوجد صارف او قرينة تدل على ذلك فمثلا قال الله عز وجل  
واشهدوا اذا تباعتم اشهد هذا امر - 01:38:28

اليس كذلك؟ نعم وهو للوجوب الاصل انه للوجوب لكن نقول هنا الامر ليس للوجوب طيب ما الصارف يقول الصادق فعل الصحابة  
رضي الله عنهم لانه لم ينقل انهم كانوا يشهدون - 01:38:52

على كل بيع يتبعونه اشتري شيئا يسيرا كيسا من الخبز بريال نقول اتي بشهود يشهدون اشهد اني اشتريت من صاحب هذا الدكان  
هذا الكيس من الخبز بريال يحضر شاهدين اذا لابد - 01:39:12

عند عقد كل بيع ان يذهب معه رجال او رجل وامرأتان وهذا لا يقول به احد. اذا الصارف للامر في قوله وواشهدوا اذا  
تباعتم الصارف للوجوب هنا نقول وفعل الصحابة. بل فعل النبي - 01:39:31

عليه الصلاة والسلام باع واشترى ولم ينقل انه كان يشهد في كل بيع من البيوع لكن ما سوى ذلك نقول الاصل الوجوب هو الوجوب  
طيب في حديثي المسيح في صلاته - 01:39:50

في حديث المسيح في صلاته حينما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يصلی آآ حينما دخل رجل وصلى ركعتين لا يطمئن فيهما  
يعني يجعل فيهما فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي وردده ثم قال - 01:40:13

والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلماني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من  
القرآن ثم اركع الى اخره - 01:40:31

اـ هذه الاوامر اذا قمت الى الصلاة فاسبق الوضوء ثم استقبل كل اوامر استدل العلماء بعض العلماء ذكر مقدمتين او ذكر استدللين  
في هذا الحديث المقدمة الاولى قال كل ما - 01:40:44

امر به في هذا الحديث فهو واجب كل ما امر الرسول به عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فهو واجب. اذا قمت الى الصلاة فاسبق  
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ثم ارفع ثم اسجد - 01:41:05

كله واجب ثانيا المقدمة الثانية ما لم يرد في هذا الدليل ما لم يرد في هذا الحديث فليس بواجب فهمتم حديث المسيح يقول ما ورد  
في هذا الدليل مما امر به الرسول عليه الصلاة والسلام كله واجب - 01:41:21

يعني اما شرط واما ركن اصطلاحا لكته مأمور به وما لم يذكر ما ذكر واجب ما لم يذكر فليس بواجب يقول اما المقدمة الاولى وهي  
ان ما ذكر في هذا الحديث فهو واجب - 01:41:42

فهذا مسلم لأن الرسول صلى الله عليه وسلم امره والاصل في الامر الوجوب. ولا سيما ان هذه الاوامر تعضدها ادلة اخرى اما المقدمة  
الثانية وهي ما لم يذكر فليس بواجب فهذا فيه نظر - 01:42:01

لان هناك واجبات في الصلاة ذكرت في ادلة اخرى والرسول صلى الله عليه وسلم انما علم هذا الرجل المسيح انما علمه ما اخل به في  
صلاته ولذلك لم يقل له مثلا قل سبحان رب الاعلى. قل سبحان رب العظيم - 01:42:23

قل اذروا التشهد والصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم استعد بالله من اربع. هل نقول ان كل هذه الامور ليست واجبة؟ لا اذا نقول  
هذا الحديث ما دل عليه واجب او اـ نعم او ما امر الرسول به صلى الله عليه وسلم به فهو واجب هذا مسلم - 01:42:46

اما المقدمة الثانية وهي ما لم يذكر ليس بواجب فهذا فيه نظر ووجه النظر ان الدليل الاخر دلت على وجوب ما سوى هذه الواجبات  
المذكورة يقول رحمه الله الاصل في في الاوامر الكتاب والسنة انها الوجوب - 01:43:07

اـ اذا دل الدليل على الاستحباب او اباحة اذا دل الدليل على استحباب او اباحة فإذا دل الدليل على الاستحباب او على اباحة مثل  
امر الرسول عليه الصلاة والسلام بامر ثم تركه - 01:43:28

فتركه يدل على عدم الوجوب كذلك ايضا من من الدليل يستدل بها على استحباب الشيء آـ ان يكون الرسول صلى الله  
عليه وسلم فعله فعلا مجردا مما يدل على استحباب الشيء - 01:43:46

ان يفعله فعلا مجردا لان الفعل المجرد يدل على المشروعية ولا يدل على الوجوب فمثلا كون النبي عليه الصلاة والسلام يصلی يقوم

الليل او يصوم يوم الاثنين والخميس ونحو ذلك ولا يأمر به امرا - 01:44:08

نقول هذا يدل على المشروعية لأن فعله لأن القاعدة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلاً مجرداً فانه يدل على المشروعية والاستحباب ولا يدل على الوجوب يقول الا اذا دل الدليل على الاستحباب او انه على الاباحة - 01:44:30

مثل الدلالة على الاباحة قول الله تبارك وتعالى فإذا قضيت الصلاة ها فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله. البيع والشراء بعد صلاة الجمعة هل هو واجب انتشروا وابتغوا - 01:44:50

او مستحب حول الإباحة يقول هو ماذا الاباحة والإباحة والإرشاد لكن في قول الله عز وجل اذا حلتكم فاصطادوا امر بعد نهي بعد نهي هل الامر بعد النهي للاباحة او - 01:45:11

ان له حكم ما قبل النهي هذه المسألة اختلف فيها اه الاصوليون رحمة الله الامر بعد النهي هل هو للاباحة والحل او ان الحكم فيه يرجع الى ما قبل النهي - 01:45:36

ان كان ما قبل النهي مستحب فهو مستحب وان كان مباح فهو مباح يقول اختلف العلماء في ذلك والراجح ان الامر بعد النهي له حكم ما قبل النهي له حكم ما قبل النهي - 01:45:56

ولهذا قيل والامر بعد النهي للحل وفي قول لرفع النهي خذ به تفي ويتبين ذلك في مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور نعم في قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 01:46:15

يقول فزوروا هذا امر بعد نهي هل نقول زيارة القبور مباحة او نقول زوروها يأخذ حكم ما قبل النهي وزيارة القبور قبل النهي كانت ماذا كانت مستحبة. وهذا القول هو الراجح ان الامر بعد النهي - 01:46:38

ان الامر بعد النهي يكون حكمه حكم ما قبل النهي. نعم قال والاصل في النواهي ان هذا التحرير الا اذا دل الدليل على الكراهة الاصل في النواهي انها للتحرير انها الشارع عنه - 01:46:57

اما في الكتاب او السنة فان الاصل انه للتحرير الا اذا دليل على الكراهة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه ما نهيتكم عنه فاجتنبوه هذا امر بالاجتناب - 01:47:19

وهو دليل على ان ما نهى عنه الاصل فيه ماذا التحرير. اذا ما نهى ما نهى الشارع عنه الاصل فيه التحرير الا اذا دل الدليل على الكراهة يعني على ان النهي ليس للتحرير - 01:47:39

وانما هو للكراءة مثال ذلك اه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائماً عن الشرب قائماً ثبت في الاحاديث الصحيحة طيب ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب قائماً - 01:47:55

اذا الحديث الاول او احاديث النهي عن الشرب قائماً ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب قائماً اتى ماء زمزم فشرب قائماً فعله ذلك - 01:48:17

وهو شرب قائماً يدل على ان النهي آآ عن الشرب قائماً لا تشرب قائماً او لا او لا تشرب قياماً انه ليس للتحرير وانما هو ايض؟ للكراءة والكراءة تزول عند ادنى - 01:48:36

حاجة فيكون نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الشرب قائماً يقول هو ليس للتحرير وانما هو للكراءة والكراءة تزول عند ادنى حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام حينما اتى ماء زمزم وشرب قائماً شرب بوجود الزحام وحطمت الناس - 01:48:55

هذه الحاجة تقلب المكره الى ان يكون ماذا الى ان يكون مباحاً على هذا نقول الشرب قائماً الاصل انه مكره لكن اذا دعت الحاجة الى ان يشرب الانسان قائماً فانه يكون مباحاً يعني يكون جائزاً - 01:49:16

لان لان القاعدة ان المحرم لا تبيحه الا الضرورة المحرم لذاته والمكره تبيحه الحاجة وهذا القول هو الراجح من اقوال العلماء في هذه المسألة وهي ان ان الشرب قائماً الاصل انه مكره - 01:49:41

اذا دعت الحاجة الى ذلك فحين اذ يكون مباحاً لان الكراءة تزول عند ادنى حاجة قال الحافظ ابن حجر رحمة الله في فتح الباري لما ذكر هذه المسألة قال - 01:50:05

اذا رمت تشرب اقعد تفرز في سنة صفة اهل الحجاز وقد صحوا شربه قائما ولكنه لبيان الجواز اذا رمت يعني اردت اذا رمت تشرب  
فاقعد في سنتي صفة اهل الحجاز - 01:50:23

وقد صحوا شربه قائما اتي زمم وشرب قائما ولكنه لبيان الجواز يعني بيان ان النهي ليس للتحريم وانما هو الكراهة يقول  
والاصل في الكلام الحقيقة فلا يعدل به الى المجاز ان قلنا به - 01:50:47

الا اذا تعذرت الحقيقة الاصل في الكلام الحقيقة وهنا الاصل كلمة الاصل ما معناها الراجح القائدة مستمرة في في اكل الميطة اه  
الاصل في الكلام الحقيقة يعني الراجح ان يحمل الكلام - 01:51:11

على الحقيقة اذا دار الامر بين ان يكون حقيقة او يكون مجازا فالاصل انه حقيقة فاذا قلت رأيت اسدا الاصل انك رأيت الحيوان  
المفترس لكن يصح ان يكون قصدك انك رأيت رجلا شجاعا - 01:51:33

ولكن قد يتغير حمل الكلام على المجاز وقد يتغير حمله على الحقيقة فاذا قلت بدل رأيت اسدا يضرب بسيفه فالمراد بالاسد هنا  
حقيقة ولا مجاز؟ واذا قلت رأيت اسدا يهرو - 01:51:59

خلف حقيقة اذا تارة يجب حمل الكلام على انه حقيقة لدلالة القرينة وتارة يجب حمله على المجاز لذات القليلة لكن اذا لم يكن هناك  
قرينة لا على الحقيقة ولا المجاز فالاصل حمله على ماذا؟ على الحقيقة - 01:52:26

وقول المؤلف رحمه الله ان قلنا به اشارة الى الخلاف بان القول في المجاز فيه خلاف بين العلماء سواء ذلك علماء الاصول ام علماء  
اللغة فاختالف العلماء في المجاز هل هو هل هو واقع - 01:52:52

وموجود اوله وجود او لا على اقوال ثلاثة القول الاول القول بالمجاز وان له وجودا في القرآن وفي اللغة في اللغة العربية  
وفي القرآن والسنة اذا هو موجود في اللغة - 01:53:15

وهذا ما عليه جمهور الاصوليين وعلماء اللغة والادب كلهم على اثبات المجاز والقول الثاني نفي المجاز نفي المجاز وانه لا وجود له لا  
في القرآن ولا في السنة ولا في اللغة - 01:53:37

وهذا القول انتصر له شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال انه لا مجاز في اللغة لا وجود للمجاز في اللغة ويعبر عما قيل انه مجاز  
بانه اسلوب من اساليب اللغة - 01:54:03

هذا اسلوب فوجد جدارا يريد ان ينقض فاقامه واسئل القرية هذا ليس مجاز هذا اسلوب من اساليب اللغة القول الثالث القول الثالث  
اثبات المجاز في اللغة دون القرآن ليس فيه مجاز - 01:54:22

اما اللغة فيها مجاز لماذا؟ قال لانا لو قلنا ان القرآن فيه مجاز معنى ذلك ومن علامات المجاز صحة نفيه اذا كان معنى ذلك اننا ننفي  
بعض الصفات عن الله عز وجل - 01:54:44

او ان ان يكون هذا القول سلما ووسيلة لاهل الباطل في نفي الصفات ودعوة انها مجاز ودعوة انها مجاز فمثلا اذا جاء صفة اليدي يقول  
ليس المراد اليدي الحقيقة وانما المراد باليدي - 01:55:01

النعمه لما خلقت بيدي يعني بنعمه بل يداه مبوسطتان اي نعمته ينزل ربنا ينزل امره وهكذا ومن من ذهب الى هذا القول الشنقيطي  
رحمه الله محمد الامين الشيخ محمد الامين الشنقيطي في كتابه اضواء البيان - 01:55:19

الى اثبات المجاز اللغة دون القرآن ولكن هذا القول وان كان يعني مقصده حسن لكنه فيه نظر من جهة ان القرآن باللسان العربي  
يعني الله عز وجل يقول وانه لتتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 01:55:38

واذا كان القرآن بلسان عربي فانت اذا اثبتت المجاز في اللسان العربي وجب عليك ان تتثبت في القرآن المهم ان المسألة محل خلاف  
واكثر العلماء كما سبق على اثبات المجاز - 01:56:10

ولهذا قال الموفق رحمه الله في روضة الناظر قال لما ذكر المجاز قال ومن منع فقد كابر ومن منع سلم وقال لا  
اسميه مجاز فهو اصطلاح لا مشاحة فيه - 01:56:29

يعني كانه يقول شيخ الاسلام رحمه الله وان كان بعده كونك كونك تقول مثل هذا اسلوب من اساليب اللغة سمه اسلوب سمه مجاز

الخلاف في ماذ؟ اننا نقول مجاز وانت تقول - 01:56:48

اسلوب ولهذا رحمة الله يقول من منع فقد كابر ومن سلم وقال لا اسمه مجازا فهو اصطلاح لا فيه نعم يقول رحمة الله ان قلنا به الا اذا تعررت الحقيقة. اذا الاصل - 01:57:03

الاصل اننا نحمل الكلام على ماذ؟ حقيقته لكن قد تدل القرينة على الحقيقة وقد تدل القراء على ماذ؟ على المجاز كما سبق قال والحقائق ثلاثة نقول ثلاث مؤنث شرعية ولغوية وعرفية - 01:57:22

الحقائق ثلاثة شرعية ولغوية وعرفية فما حكم به الشارع وحده وجوب الرجوع فيه الى الحد الشرعي وما حكم به ولم يحده اكتفاء بظهور معناه اللغوي وجوب الرجوع فيه الى اللغة. وما لم يكن له حد في الشرع ولا ولا في اللغة. رجع فيه الى عادة الناس وعرفهم -

01:57:46

الحقائق كما ذكر المؤلف شرعية ولغوية وعرفية الحقيقة الشرعية ما له معنى في الشرع فيرجع فيه الى معناه الشرعي واللغة ما له معنى في اللغة - 01:58:16

العرف ما له معنى في العرف واختصارا اجمع ذكر عبارة جامعة وهي ان كل كلام فيحمل على عرف الناطق به انتبهوا كل كلام فيحمل على عرف الناطق به - 01:58:34

ان كان الناطق به من اهل الشرع عمل على ماذ على المعنى الشرعي ان كان الناطق به من اهل اللغة عمل على المعنى اللغوي ان كان الناطق به من اهل العرف حمل على المعنى العرفي. فمثلا اذا وجدنا لفظ الصلاة - 01:58:59

في نصوص الكتاب والسنة الصلاة نفس الصلاة بذاتها المعروفة الاقوال والافعال المفتتحة بالتكبير المختتمة بالتسليم هذا هو الاصل الا اذا دل الدليل على خلاف ذلك كقوله عز وجل خذوا من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وصل عليهم - 01:59:18

صلي عليهم لا نقول صلي عليهم ان يصلي الصلاة المعروفة لكن هنا صلي بمعنى ادعوه لانه دل الدليل على ذلك فان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا اوتى بالصدقة قال اللهم صلي على ال فلان - 01:59:40

اه الوضوء لفظ الوضوء النصوص الشرعية يحمل على الوضوء المعروف والعبادة لا نحمله على النظافة لفظ الحج لغة القصد اذا وجد وجدنا نفظ حج في الكتاب والسنة لا نحمله على القصد - 01:59:57

كذلك ايضا التيمم تيمموا طيبا لا نحمل على المعنى اللغوي لماذا؟ لأن الناطق هو الشارع الا اذا دل الدليل على خلاف ذلك طيب اذا كان الناطق من اهل اللغة - 02:00:19

فاننا نحمل الكلام على المعنى اللغوي. اذا وجدنا مثلا كلمة صلاة في اشعار العرب الشعر الجاهلي او في شعر الاسلام ايضا لكنه في في من العربي الفصحى احمل الصلاة على ماذ؟ على الدعاء - 02:00:38

نحمل الوضوء على النظافة وهكذا اه العرف ايضا نحمل كلام العرف نحمل لفظ الدابة الدابة عرف في عرف الناس هي ذوات الاربعليس كذلك؟ اذا قيل دابة فالمراد - 02:00:57

الذوات الاربع مثل الابل البقر الغنم الحمار البغل يعني ما يمشي على اربع هذا هو الدابة لكن في اللغة العربية الدابة اعم. كل ما دب على وجه الارض حتى الزواحف تسمى دابة - 02:01:22

قال الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء فاذا وجد مثلا دابة - 02:01:46

قال اشتريت دابة من كذا وكذا. تحمل هذه الدابة على ماذ؟ على ذوات الاربع اذا يقول الكلام كل كلام فيحمل على عرف الناطق به فان كان الناطق به من اهل الشرع - 02:02:01

سواء النصوص الشرعية او كلام علماء الشرع حمل على المعنى الشرعي ان كان الناطق به من اهل اللغة على المعنى اللغوي ان كان الناطق به من اهل العرف حمل على المعنى العرفي - 02:02:23

لان العمل العرف من الامور المعتبر شرعا العمل بالعرف من الامور المعتبرة شرعا يقول وما لم يكن له حد في الشرع ولا في اللغة رجع

الى عادة الناس وعرفهم وجذنا شيء ليس له حد في الشرع ولا في اللغة - 02:02:37

يرجى الى عادة الناس وعرفهم وقد يصرح قال رحمة الله تعالى وقد يصرح الشارع بارجاع هذه الامر الى العرف. كالامر بالمعروف والمعاهدة بالمعروف ونحوهما فاحفظ هذه الاصول التي يضطر اليها الفقيه في كل تصرفاته الفقهية - 02:03:01  
نعم يقول وقد يصرح الشارع بارجاع هذه الامر الى العرف الامر بالمعروف الى اخره العرف العرف مع الشرع وان شئت فقل الشرع بالنسبة للعرف على اقسام ثلاث على ثلاثة اقسام - 02:03:30

القسم الاول ما رد الشارع فيه الامر الى الشرع ولم يعتبر العرف رد الشارع فيه الامر الى الشرع ولم يعتبر العرف الميراث جاء لميراث المعتبر ماذا الشرع ولا عبرة بالعرف - 02:03:52

فلو تعارف اناس او قبائل على حرمانت الانثى من الارث او ان المرأة كالرجل لها سهم وله سهم الرجل والمرأة السواء يقول هذا العرف وهذا الحكم باطل لماذا مخالفته الشرع - 02:04:17

كذلك ايضا الناس على اه حبس المرأة او حجرها لابن عمها بعض القبائل قد يكون فيها هذا وان شاء الله انها زالت وانتهت لكن قد يحجزون المرأة لابن عمها ان رغب فيها فهو احق - 02:04:47

والاقل لا رغبة فيه تتكح ما شاءت ايضا هذا عرف باطل لان المرأة تتزوج من شاءت من يكون كفؤا اذا القسم الاول مارد الشارع فيه الامر الى الشرع ولم يعتبر العرف فالواجب اعتبار الشرع - 02:05:06

القسم الثاني مارد الشارع فيه الامر الى العرف لانه لم يرد الشرع العشرة بين الزوجين والنفقة ونحو ذلك وما يعتبر صلة وما لا يعتبر صلة - 02:05:31

هذا يرجع فيه الى ماذا؟ الى العرف قال الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف القسم الثالث ما لم يرد فيه امر - 02:06:01

ولا ذهب لم يرد من الشرع امر بالرجوع الى العرف سكت عنه فيرجع فيه الى العرف من امثلة ذلك الحرز حرز المال هل ورد تحديد هل ورد تحديد لظابط الحرز - 02:06:23

الشرع لا ما ورد اذا نرجع فيه ماذا الى العرف ولهذا قيل وكل ما اتي ولم يحدد بالشرع كالحرز فالعرف احدد الحرز الشرع الحرز عرف الناس ما جرت العادة بحفظ المال فيه - 02:06:53

ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله وحرز المال ما العادة حفظه فيه ويختلف باختلاف الاموال والبلدان وعدل السلطان وجوره وقوته وظفته تتبيّن الان ان الشرع والعرف بالنسبة للرجوع الى احدهما على اقسام ثلاثة القسم الاول ما المعتبر فيه الشرع - 02:07:19

بحيث ان الشارع رد الامر الى الشرع ولم يعتبر العرف الارث والقسم الثاني ما اعتبر الشارع فيه العرف ورد الامر فيه الى العرف حيث لم يرد فيه اه نعم بحث امر بالرد اليه - 02:07:48

وذلك كالنفقة نفقة الزوجة والمعاهدة بالمعروف بين الزوجين وما يعتبر صلة وما لا يعتبر صلة بين الاقارب. كل هذا المرجع فيه العرف القسم الثالث ما لم يرد فيه امر بالرد لا للشرع ولا للعرف سكت عنه - 02:08:07

ويرجع فيه الى العرف من امثلة ذلك الحرز حد السفر ايضا السفر لم يرد له تحديد فيرجع فيه الى العرف لقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصرموا - 02:08:30

من الصلاة الله اليكم قال رحمة الله تعالى فصل ثلث ساعة طيب في ما مضى فيه اسئلة نستكمم بعد هل هناك اسئلة فيما مضى اليدين بس ترفع الرا�ح. حقيقة الوجود المجاز موجود. يعني مثل ما قلت الموفق رحمة الله - 02:08:53

يقول من منع فقد كابر ومن سلم وقال لا اسميه مجازا فهو اصطلاح اكثر العلماء من علماء اللغة والبالغة والاصول على ان المجاز ثابت ايش اي نعم حتى حتى الذين يقولون ان ان - 02:09:36

القول الاول يقول القرآن فيه مجاز واراد فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه هذا مجاز يقول هذا مجاز واسأل القرية هذا مجاز لكن آآشيخ الاسلام رحمة الله ومن معه يعني يقول هذا اسلوب من اساليب اللغة - 02:10:14

اسلوب مناسبة باللغة سيأتيك في الصفات ويقول هذا اسلوب من اساليب اللغة انه يعبر باليد عن القوة وكم من ظلام الليل عندك هي في الواقع يعني عند يرون المجاز وهم كثر - [02:10:34](#)

يقولون هو اختلاف تعبر انت اذا قلت هذا اسلوب من اساليب اللغة. اللغة ترد بهذا الاسلوب وانت قل اسلوب هنا نقول مجاز واضح ولا لا هو التعريف هو الحد ما تقول حد الفقه يعني تأليف الفقه - [02:10:58](#)

قال رحمه الله تعالى فصل ونصوص الكتاب والسنة منها عام وهو اللفظ الشامل لاجناس او انواع او افراد كثيرة ذلك اكثر النصوص ومنها خاص يدل على بعض الاجناس او الانواع او الافراد - [02:11:28](#)

بحيث لا تعارض بين العام والخاص عمل بكل منها وحيث ظن تعارضهما خص العام بالخاص طيب يقول نصوص الكتاب والسنة منها عام والعام هو اللفظ الشامل لاجناس او انواع او افراد كثيرة - [02:11:56](#)

اللفظ الشامل لاجناس او انواع او افراد ما الفرق بين الاجناس والانواع والافراد يقول كل جنس هناك جنس نوع وفرض الجنس ما له اسم خاص يشمل انواعا والنوع ما له اسم خاص يشمل افرادا - [02:12:18](#)

وكل شيء فهو بالنسبة لما تحته جنس ولما فوقه نوع او فرض فمثلا يقول التمر نعم اه السكري نوع طيب السكري نوعان احمر واصفر هذا فرد وهذا فرد فهمتم طيب مثال اوضح - [02:12:49](#)

القمح النبات جنس النبات انواع في شيء شيء بري شيء رز في كذا في كذا القمح انواع نوع كذا نوع كذا ونوع كذا. كل نوع منها ايضا في تفرع منه افراد - [02:13:21](#)

وهكذا الظابط في معرفة الجنس والنوع والفرق ان الجنس ما له اسم خاص يشمل انواعا الجنس تحته انواع والنوع ما له اسم خاص يشمل افرادا والشيء كل شيء قد يكون - [02:13:49](#)

باعتبار ما تحته فمثلا القمح جنس باعتبار انواع وقد يكون نوعا باعتبار النبات والنبات قد يكون نوعا باعتبار كائن حي وهكذا اذا الجنس ما له اسم خاص يشمل انواعا والنوع ما له اسم خاص - [02:14:11](#)

يشمل آآ افرادا يقول مؤلف رحمه الله منها عام وهو اللفظ الشامل لاجناس او انواع او افراد كثيرة وذلك اكثر النصوص ما هو اللفظ الشامل ؟ فاذا قلت مثلا اكرم الطلبة - [02:14:36](#)

اكرم الطلبة ولفظ الطلبة لفظ يشمل الجميع هذا يسمى عام يسمى عاما قال ومنها خاص يدل على بعض الاجناس او الانواع او الافراد فاذا قلت اكرم الطلبة الا زيدا - [02:14:54](#)

الآن قصصت فردا لان الطلبة جنس او نوعا لكن لو قلت مثلا اعطي المستحق بعض المستحق الا آآ المدين او الغارم هذا لفظ المستحق يشمل جميع اصناف اهل الزكاة واستثنى من - [02:15:19](#)

الغالب وهكذا التخصيص او التخصيص العام قد يكون بشرط قد يكون بصفة قد يكون بلفظ اخر ولهذا قال ومنها خاص يدل على بعض الاجناس اول انواع او الافراد حيث لا تعارض بين العام والخاص عمل بكل منها - [02:15:47](#)

وهذا هو الأصل الاصل انه لا يوجد تعارض بين نصين ثابتة ان الصين ثابتتي صحيحين لا يمكن ان يكون هناك تعارض بين نصوص الكتاب في بعضها مع بعض او بين نصوص السنة بعضها مع بعض او بين نصوص الكتاب والسنة - [02:16:11](#)

فلما يمكن ان تجد دليلا من الكتاب او السنة دليلا صحيحا يعارض دليلا اخر صحيحا لا يمكن من الوجوه لان لان المعارضة معناها التناقض والشرع من عند الله عز وجل - [02:16:32](#)

وقد قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الان الانظمة التي يضعها الانسان اراد ان يضع الشركة او مؤسسة او اي نظام من الانظمة تجد هذه الانظمة - [02:16:52](#)

كل فترة تراجع كل فترة تراجع فتعدل تعديل المادة كذا من كذا ليش ؟ لانه وجدوا فيها معارضة. وجدوا فيها خروقات هذا البند يكون وسيلة المستغل من جهة اخرى. او ان يختلس منه مال - [02:17:11](#)

او نحو ذلك فتجد ان هذه الانظمة وهذه القوانين كل وهذا معروف عند علماء قانون والمهتمين بالانظمة مراجعة الانظمة او تحدث

الانظمة كل فترة يراجعون هل هذه البند هذا لازم يضاف اليه شرط - 02:17:30

لازم يحذف لازم يعدل وهكذا. لكن شريعة الله عز وجل من لدن حكيم عليم خبير سبحانه وتعالى لا يوجد فيها تناقض بوجه من الوجوه ولهذا صنف شيخ الاسلام رحمه الله صنف كتابه - 02:17:53

الذي هو من اعظم الكتب درء تعارض العقل والنقل وكما ان النصوص الشرعية لا تعارض بينها كذلك ايضا النصوص الشرعية لا لا تعارض العقل الصريح العقل الصحيح فالعقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح. اول شيء النقل الصحيح لا يعارض العقل الصريح - 02:18:10

مصنف هذا الكتاب الذي بين فيه انه لا يمكن ان يتعارض نص صحيح مع عقل صريح قال ابن القيم رحمه الله في مدحى شيخ الاسلام رحمه الله لما الذكر قال وله كتاب العقل والنقل الذي - 02:18:37

ما في الوجود له نظير ثاني اذا نقول التعارض التعارض بين النصوص الشرعية لا وجود له في الخارج وانما قد يوجد عند المجتهد او عند العالم يتعارض عنده نصاب لا يستطبع ان يجمع بين هذا وبين هذا النص - 02:18:56

ما الواجب ان التعارض اذا حصل التعارض الواجب عليه التوقف اذا لم يعلم مثلا تاريخ احدهما والآخر ان كان يعلم التاريخ فالمتقدم ناسخ للمتأخر ناس ناسخ ومتقدم - 02:19:20

فان لم يعلم التاريخ فالواجب ماذا؟ اذا لم يكن الجمع الواجب التوقف. التوقف في العمل يعني الرسول عليه الصلاة والسلام اذا فعل فعلا مجددا لم يقتربن بأمر هذا دليل على - 02:19:39

ماذا؟ على المشروعيه الفعل المجرد دعاء مشروعيه ولهذا قيل وكل فعل للنبي جرد عن امره غير واجب بدأ لكن اذا امر يعني لو مثلا جاء وصلى ركعتين صلاة الركعتين يدعوا على - 02:20:07

استحبابها لكن هل هي واجبة - 02:20:29